

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليفه نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:04](#)

اما بعد ها هنا سؤال قبل الحديث عن ما طلبه الشيخ لماذا اذا صلى الناس صلاة العيد في هذا الظرف ظرف الكورونا يصلونها صلاة بلا خطبة هذا سؤال يطرح نفسه ليه اذا صلى المسلمون العيد في بيوتهم او محلاتهم - [00:00:27](#)

تشرع لهم صلاة العيد بلا خطبة والجواب عليها بامرين الامر الاول ان الصحابة رضي الله عنهم الذين صلوا صلاة العيد قضاء لم يخطبوا لها خطبة كما جاء ذلك عن عبد الله ابن مسعود - [00:00:54](#)

وعن انس ابن مالك رضي الله عنهم فانهم صلوا صلاة العيد في بيوتهم لما فاتتهم صلاة العيد المصلى صلوا بلا خطبة هذا الوجه الاول والمسلمون يتأسون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبصحابه رضي الله عنهم - [00:01:17](#)

الوجه الثاني ان الخطبة انما تكون خطبة الامام ولهذا كانت صلاة العيد صلاة واحدة تتسع الناس وتوزعوا فشرع لهم اقامة اكثر من صلاة عيد كما شرع لهم اقامة الجمعة الخطوة خطوة واحدة هي خطبة الامام - [00:01:44](#)

فلا تشرع الخطبة لغير الامام او من ينيبه الامام لاقامة صلاة العيد ولهذا اذا صلى الناس العيد في بيوتهم لاجل هذا الظرف الكورونا فانهم يصلونها صلاة بلا خطبة هذا هو - [00:02:08](#)

الفعل الصحيح والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من افضل الاعمال وازكاها عند ربنا جل وعلا ما الدليل على ذلك الدليل ان الله جل وعلا نسب هذا الفعل لنفسه و اضافه الى ملائكته - [00:02:27](#)

المسيحة بقدسه وايها ايضا بالمؤمنين من جنه وانسه وقال جل وعلا في اخر سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. اللهم صلي عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:02:47](#)

ومما يدل على عظيم فضله ما رتب الله عليه من الجزاء والثواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ما ضاعف الله هذه الصلاة عشرا الا لفظلها - [00:03:07](#)

ولمكانتها ولما سئل عليه الصلاة والسلام من اولى الناس بك يوم القيامة يا رسول الله قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة وقال صلى الله عليه وسلم ثالثا - [00:03:30](#)

من صلى علي عشرا حين يصبح وعشرا حين يمسي يعني في يومه وليلته عشرا في الصباح وعشرا في المساء. حلت له شفاعتي. اي ان النبي يشفع له يوم القيامة وقال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة - [00:03:47](#)

فاكثرنا من الصلاة علي. فان صلاتكم معروضة علي ليش خصها بيوم الجمعة؟ هذا السؤال ليش ما صارت السبت والاحد والاثنين والثلاثة؟ لماذا يوم الجمعة وليلتها لان الساعة انما تقوم يوم الجمعة - [00:04:13](#)

ولان احوج ما يحتاجه الناس في يوم الساعة شفاعته نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا حثنا على ان نصلي عليه يوم الجمعة وليلتها والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. من افضل الاعمال - [00:04:34](#)

جاء في فضلها ايضا رابعا ان رجلا قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي اي من دعائي قال ما شئت قال ربعها قال ما شئت قال

نصفها قال ما شئت الى ان قال كلها كل صلاته اي دعاءه - 00:04:57

صلاة وسلام على النبي قال كلها. قال عليه الصلاة والسلام اذا يكفى همك. ويغفر ذنبك. ومن كفى همه وغفر ذنبه حاز الخير كله. ما معنى قولتنا اللهم صلي وسلم على محمد - 00:05:18

ما معنى صلاتنا على النبي تدعو الله ان الله يصلي عليه ما معنى ان الله يصلي على عبده معناها ان الله يمدحه يثني عليه ويذكر مناقبه ومحاسنه في الملأ الاعلى. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور - 00:05:39 والصلاة على النبي والسلام عليه من نعمة الله عز وجل وفضله علينا انه يعلم بها رسول الله الحين لو يقيل لك لو سلمت على سلمان ابن عبد العزيز ولا على غيره من عظماء الناس - 00:06:02

انه يدري بسلامك عليه تسلم عليه الليل والنهار تبني لعاعة الدنيا اللي تبنيه يرضى عليك ولا لا؟ صحيح. هذا رسول الله خير منهم. اذا سلم عليه المؤمن بيض الله ملكا - 00:06:24 يبلغ الرسول في البرزخ سلام امته عليه. الله اكبر. اللهم صلي رأى علي بن الحسين ابن علي ابي طالب من علي بن الحسين الملقب بزين العابدين. الذي قال فيه الفرزدق - 00:06:39

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم رأى رجل وكان من اكرم الناس زين العابدين من اكرم الناس - 00:06:59 كان يسكن في بيت علي وفاطمة اللي في شمال حجرات النبي وبابه مبرهج من كرمه رأى اعرابي يجي يدخل رأسه في فرجة في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام الله يقبل ويدبر - 00:07:17

فقال هلم الى الغدا ايها الاعرابي فدخل عليه فقال اني اراك تأتي وتدخل رأسك في هذه الفرجة ما تصنع قال اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن الحسين - 00:07:39 زين العابدين حدثني ابي ابوه الحسين ابن علي عن جدي من جده؟ علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل من امتي يسلم علي - 00:07:59

الا رد الله علي روحي وعرفت سلامة ما انت يقول علي بن حسين يقول للاعرابي ما انت ومن بالاندلس؟ اين الاندلس اسبانيا ما انت ومن الاندلس الا سوا. اكبر وهذا - 00:08:18 فضيلة لهذه الامة وخصيصا لها ان الله جل وعلا رتب لنا هذه الاجور المضاعفة وهذي الحسنات المتكاثرة في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لانه له حق على هذه الامة - 00:08:40

بسببه اخرجنا الله جل وعلا به من الضلالة الى الهدى ومن الغواية الى الرشد ومن الجاهلية الى الاسلام والسنة اللهم صلي وسلم عليه. ولهذا المجالس والخلوات ينبغي ان تعمر بالصلاة والسلام على نبي الله عليه الصلاة والسلام - 00:09:00 لفضله وطلباً لمثوبة ربنا. فان اولى الناس به عليه الصلاة والسلام اكثرهم صلاة عليه وسلاما عليه. اللهم صلي وسلم عليه. عدد حبات الثرى. وعدد قطرات المطر وتعاقب الليل والنهار. وعدد النجوم وعدد خلق الله. صلاة وسلاما نرجو برا - 00:09:28

واجرها وثوابها يوم ان تلقى ربنا ويحشرنا سبحانه في زمرة رسول الله وتحت لوائه يردنا حوضه ويزيدنا شفاعته ويدخلنا معه الى عليين في الفردوس الله الاعلى. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. اللهم صل وسلم على عبد - 00:09:56

ورسولك نبينا محمد وعلى انبياء الله جميعا والهم وسلم تسليما كثيرا - 00:10:24